من أركان الإسلام الصيام

..... وهكذا أيضا الركن الرابع الذي هو الصيام، إذا واظب عليه فلا شك أنه سوف يعمل أعمالا صالحة من آثار الصيام، فإن الصلاة تأمر بالمعروف، والصيام كذلك أيضا يأمر بالخير وينهى عن الشر. فهذه العبادات إذا واظب عليها العبد أحب جميع أنواع الطاعات وكره جميع المحرمات؛ لذلك زكى النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا السائل؛ حيث التزم بأداء هذه العبادات أداء حقيقيا، وقال: { من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا } كأن الله تعالى أطلعه على أنه سوف يواظب على هذه العبادات، وسوف يحبها من كل قلبه، وسوف يلزمه فيها، وكذلك يواظب على بقية العبادات نوافلها وفرائضها، ويبتعد عن ما تنهاه عنه تلك العبادات، والله أعلم.